معهد الدراسات التربوية

قسم علم النفس التربوي

فاعلية بَرنامج تدريبي قائم على النظرية البِنائية في تنمية بعض عادات العقل المعرفية لَدى دارسات الفصل الواحد

رسالة مُقدمة للحصول على درجة الماجيستير في التربية

تخصص علم النفس التربوي

إعداد

نوراهان حسين إبراهيم النشوي

المُعيد بقسم العلوم التربوية والنفسية

كلية التربية النوعية – جامعة الزقازيق

إشراف

أ.د/ جابر عبد الحميد جابر

أُستاذ غير مُتفرغ قسم علم النفس التربوي

معهد الدراسات التربوية – جامعة القاهرة

أ.د/ مُنى حسن السيد

أُستاذ ورئيس قسم علم النفس التربوي

معهد الدراسات التربوية – جامعة القاهرة

أ.م.د/ صلاح شريف عبد الوهاب

أُستاذ مُساعد علم النفس التربوي

ورئيس قسم العلوم التربوية والنفسية

كلية التربية النوعية – جامعة الزقازيق

١٤٣٣هـ – ٢٠١١م

بسم الله الرحمن الرحيم

إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِن
ذَنبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيَكَ صِرَاطاً
مُّسْتَقِيماً وَيَنصُرَكَ اللَّهُ نَصْراً عَزِيزاً

صَدق اللهُ العَظِيم

سُورَةُ الفَتحِ آية (١ – ٣)

شكر وتقدير

الحمد لله حمد الشاكرين العارفين قدره وعظيم سلطانه فقد سدد الخُطى وشرح الصدر ويسر الأمر حتى ظهر هذا العمل في صورته المُتواضعة ، وأُصلي وأُسلم على الرسول الكريم سيد الخلق وخاتم النبيين ومُعلِم الخلق أجمعين سيدنا مُحمد صلوات ربي وتسليمه عليه وعلى آله وأصحابه أجمعين.

وعرفاناً بالجميل أُقدم أسمى آيات الشُكر والتقدير للذين مدوا لي يد العَون والمُساعدة لأخطو أولى خُطواتي في طريق البحث العلمي.

فأتقدم بخالص شُكري وتقديري للعالِم الجليل ، أُستاذ الأجيال ، **الأُستاذ الدكتور جابر عبد الحميد جابر** أُستاذ علم النفس التربوي غير المُتفرغ – معهد الدراسات التربوية – جامعة القاهرة ، فقد شرُفت بإشرافه على البحث وبتوجيهاته السديدة حيث حباه الله بعلمٍ غزير فأفاض به على ميدان البحث والباحثثين ، فله من الله عظيم الجزاء ، ثم من الباحثة صادق الدعاء.

وأتقدم بخالص شُكري وتقديري لأُستاذتي الفاضلة صاحبة القلب الحنون التي تتضاءل كلمات الشُكر أمام عطاءها **الأُستاذة الدكتورة مُنى حسن السيد** أُستاذ ورئيس قسم علم النفس التربوي – معهد الدراسات التربوية – جامعة القاهرة ، جزاها الله عني خير الجزاء.

كما أتقدم بخالص شُكري وتقديري لصاحب الوجه البشوش **الأُستاذ الدكتور صلاح شريف عبد الوهاب** أُستاذ علم النفس التربوي المُساعد ورئيس قسم العلوم التربوية والنفسية – كلية التربية النوعية – جامعة الزقازيق لما قدمه للبحث من ملاحظاته القيمة مما كان له الأثر في خروج هذا البحث ، جزاه الله عني خير الجزاء.

وإنه لشرفٌ كبير للبحث والباحثة أن يقوم بمُناقشة البحث عالِمان جليلان هما **الأُستاذ الدكتور رضا رزق** – أُستاذ علم النفس التربوي – جامعة الأزهر ، الذي ضحى بوقته ليكون بيننا مُعلماً ومُناقشاً ، فله مني كل الشُكر والتقدير ، وجزاه الله عني خير الجزاء.

أيضا **الأُستاذة الدكتورة نادية محمود شريف** – أُستاذ علم النفس المُتفرغ – معهد الدراسات التربوية – جامعة القاهرة وعميدة كُلية رياض الأطفال سابقاً – صاحبة الرأي السديد والفكر البناء ، التي تُعد مُناقشتها لهذا البحث اسهام وإضافة أشرف بها على مدار مسيرتي العِلمية القادمة ، فجزاها الله عني خير الجزاء.

والشُكر موصول للسادة المُحكمين الذين بذلوا جَهداً طيباً ومشكوراً في تحكيم أدوات هذه الدراسة.

ولا يفوتني أن أتقدم بأسمى آيات الشُكر والتقدير إلى جميع أعضاء هيئة التدريس ومُعاونيهم بقسم علم النفس التربوي – معهد الدراسات التربوية – جامعة القاهرة ، وأساتذتي وزميلاتي بكلية التربية النوعية – جامعة الزقازيق على ما قدموه للباحثة من مُساعدة وعون لخروج هذا العمل.

وبكل معاني الحُب والتقدير أتقدم بأسمى معاني العرفان بالجميل إلي من منحاني دِفء الحياه وعلماني أسمى معاني التضحية إلى والديّ اللذان لولا دُعاؤهما لي ورضاهما عني لما وفقني ربي إلى هذا العمل فجزاهما الله عني خير الجزاء ، كما أشُكر جدتي وأخوالي "أسامة" و"رضا" وأخوتي "نهيرة" و"أحمد" و"نسرين" لما عانوه معي طوال فترة إعدادى لهذه الدراسة.

كما أتوجه بكل التحية والإعزاز لأرواح شُهداء ثورة ٢٥ يناير الذين ضحوا بأرواحهم ورسموا بدماءهم حُرية وأمن بلادنا ، آمله من الله أن نستكمل حلمهم حاملين راية الإصلاح والتغيير.

وأخيراً إن كُنت قد أحسنت فذلك الفضلُ لله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم ، وحسبي صِدق المُحاولة والكمال لله وحده.

وأختم بقول من قال " أبى الله أن يُتم إلا كتابه " ...، "وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أُنيب" (سورة هود : آيه ٨٨)

والحمد لله رب العالمين

الباحثة

أولاً: قائمة المُحتويات

الموضـــــــــوع	الصفحة
غُلاف الرسالة	أ
آية قُرآنية	ب
شُكر وتقدير	جـ - د
الفهارس	هـ -ي
أولاً : قائمة المُحتويات	هـ - ح
ثانياً : قائمة الجداول	
ثالثاً : قائمة الأشكال	ي
رابعاً : قائمة الملاحق	ي
الفصل الأول	
مدخل إلى الدراسة	١ــ ١٣
- مُـــــقـدمـة	٢
- مُشكلة الدراسة	٧
- أهداف الدراسة	٨
- أهمية الدراسة	٨
- حدود الدراسة	٩
- إجراءات الدراسة	١٠
- مُصطلحات الدراسة	١٢ -١٣
الفصل الثاني	١٤ -٥٥
الإطـار النظـري	
مُـقدمـة	١٥
المحور الأول : نشأة وتطور الفلسفة البِنائية ونموذج التعلُم البِنائي	١٥
١- تيارات الفكر البِنائي.	١٦
٢- البِنائية البسيطة لبياجيه.	١٦
٣- البِنائية الثقافية الاجتماعية لفيجوتسكي.	١٨
٤- تعريف البِنائية.	١٩
٥- النظرية البِنائية وافتراضاتها.	٢٠
٦- الأهداف المعرفية للتعلُم تبعاً للفلسفة البِنائية.	٢١
٧- نماذج واستراتيجيات التعلُم القائمة على النظرية البِنائية.	٢١
	٢٣

٨- نموذج التعلُم البِنائي.	٢٤
٩- أُسس نموذج التعلُم البِنائي.	٢٥
١٠-مزايا نموذج التعلم البنائي.	٢٦
١١- مراحل تطبيق نموذج التعلُم البِنائي.	٢٨
١٢- البِنائية والتعلُم.	٢٩
١٣- دورالمُعلم البِنائي في ظل بيئة التعلُم البِنائي.	٣٠
١٤- دور المُتعلم في ظل بيئة التعلُم البِنائي.	٣١
١٥- مزايا الفِكر البِنائي.	٣٢
المِحور الثاني : عادات العقل المعرفية	٣٢
١- مفهوم عادات العقل.	٣٣
٢- الأساس النظري لعادات العقل.	٣٨
٣- تصنيف عادات العقل من وجهات النظر المُختلفة.	٣٩
٤- وصف عادات العقل.	٤٧
٥- تنمية وتطوير عادات العقل.	٤٨
٦- الاستجابات السلوكية التي تُشجع على إمتلاك عادات العقل.	٥٠
٧- اللُغة العقلية وعادات العقل.	٥٢
٨- أهمية التحدُث بلُغة واعية (ذات معنى).	٥٢
٩- لماذا نُعلِم عادات العقل.	٥٣
١٠- دور المُعلم في عادات العقل المعرفية.	٥٤
١١- أدوار المُتعلم في عادات العقل المعرفية.	٥٤
١٢- طُرق تقييم عادات العقل المعرفية.	٥٥
١٣- مُتطلبات تحقيق عادات العقل المعرفية.	٥٦
المِحور الثالث : مدارس الفصل الواحد	٥٦
١- مُقدمة.	٥٦ -٥٧
٢- نظام التعليم في مدارس الفصل الواحد.	٥٨ - ٧٣
الفصل الثالث **الدراسات السابقة**	٥٩
مُقدمة	٥٩ ٦٥

المِحور الأول : الدراسات التي تناولت نموذج التعلُم البِنائي.	٦٦
– تعقيب على دراسات المحور الأول.	٦٧
– ما استفادته الباحثة من الدراسات السابقة في المحور الأول.	٦٩
المحور الثاني : الدراسات التي تناولت عادات العقل.	٦٩
– تعقيب على دراسات المحور الثاني.	٧٠
– ما استفادته الباحثة من الدراسات السابقة في المحور الثاني.	٧٢
– تعقيب على الدراسات السابقة في المحورين.	٧٣
– ما استفادته الباحثة من الدراسات السابقة في المحورين	
– فروض الدراسة الحالية	٧٤ – ١٢٠
الفصل الرابع	
منهج الدراسة وإجراءاتها	٧٥
مُقدمة	٧٥
أولاً : التصميم العام للدراسة.	٨٠
ثانياً : أدوات الدراسة.	١١٩
ثالثاً : إجراءات الدراسة.	١١٩-١٢٠
رابعاً : الأساليب الإحصائية المُستخدمة.	
الفصل الخامس	١٢١- ١٤٣
نتائج الدراسة	١٢٢
مُقدمــة :	١٢٢
أولا: وصف نتائج الدراسة ومناقشتها	١٢٢
• التحقق من الفرض الأول ومناقشته	١٢٥
• التحقق من الفرض الثاني ومناقشته	١٢٧
• التحقق من الفرض الثالث ومناقشته	١٣٠
• التحقق من الفرض الرابع ومناقشته	١٣٣
• التحقق من الفرض الخامس ومناقشته	١٣٦

• التحقق من الفرض السادس ومناقشته	١٣٨
• التحقق من الفرض السابع ومناقشته	١٤٠
• التحقق من الفرض الثامن ومناقشته	١٤٢
ثانياً: توصيات وتطبيقات تربوية	١٤٣
ثالثاً: بحوث مُقترحـة	١٤٤-١٥٧
المراجـــــع	
أولاً : المراجع العربية	١٤٥-١٥٣
ثانياً : المراجع الأجنبية	١٥٣-١٥٧
مُلخص الدراسة باللُغة العربية	١٥٨-١٦٣
مُلخص الدراسة باللغة الإنجليزية	1-7

ثانياً : قائمة الجداول

الجـــــــــــــــــــــــــــــدول	الصفحة
جدول (١) : مُقارنة بين حُجرة التعلُم التقليدي وحُجرة التعلُم البِنائي	٢٩
جدول (٢) : مجموعة من المُترادفات لكل عادة من عادات العقل	٥١
جدول (٣) : تعقيب على الدراسات السابقة من حيث الأدوات	٧٠
جدول (٤) : تعقيب على الدراسات السابقة من حيث العينة	٧١
جدول (٥) : اختيار عينة الدراسة	٧٦
جدول (٦) : دلالة الفروق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط المجموعة الضابطة في القياس القبلي على الذكاء للتحقق من تكافؤ المجموعتين	٧٧
جدول (٧) : دلالة الفروق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط المجموعة الضابطة في القياس القبلي على المُستوى الاجتماعي والاقتصادي للتحقق من تكافؤ المجموعتين	٧٨

جدول (٨) : دلالة الفروق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط المجموعة الضابطة في القياس القبلي على التحصيل الدراسي للتحقق من تكافؤ المجموعتين	٧٨
جدول (٩) : دلالة الفروق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط المجموعة الضابطة في القياس القبلي على عادات العقل المعرفية للتحقق من تكافؤ المجموعتين	٧٩
جدول (١٠) : المُستوى الاجتماعي والاقتصادي للأُسرة المصرية	٨٣
جدول (١١) : تقدير الدرجة	٨٦
جدول (١٢) : مُعاملات ثبات مقياس عادات العقل المعرفية	٨٧
جدول (١٣) : نسبة اتفاق المُحكمين لمُفردات بطاقة مُلاحظة أداء المُعلمة	٩٠
جدول (١٤) : نسبة اتفاق المُحكمين على كل مُفردة من مُفردات بطاقة مُلاحظة أداء الدارسات	٩٣
جدول (١٥) : الأهمية النسبية لموضوعات المُحتوى الدراسي	٩٦
جدول (١٦) : مواصفات الاختبار التحصيلي في وحدة الكواكب والمغناطيسية	٩٧
جدول (١٧) : مُعاملات ثبات الاختبار التحصيلي	٩٩
جدول (١٨) : توزيع أسئلة الاختبار على المُستويات المعرفية	١٠٠
جدول (١٩) : تحليل محتوى موضوعات وحدة الكواكب والمغناطيسية	١٠٣
جدول (٢٠) : الأهداف الإجرائية لكل موضوع فرعي من وحدة الكواكب والمغناطيسية	١٠٦
جدول (٢١) : نسبة اتفاق المُحكمين على عناصر التحكيم المُرتبطة بصدق البَرنامج	١١٠
جدول (٢٢) : مُحتوى جلسات البَرنامج القائم على نموذج التعلُم البِنائي	١١١
جدول (٢٣) : البَرنامج التدريبي للمُعلمات	١١٦
جدول (٢٤) : قيم (ت) لدلالة الفروق بين مُتوسطات درجات أفراد المجموعتين (التجريبية والضابطة) في القياس البعدي في عادات العقل المعرفية	١٢٢
جدول (٢٥) : قيم (ت) لدلالة الفروق بين مُتوسطات درجات أفراد المجموعتين (التجريبية والضابطة) في القياس البعدي في الاختبار التحصيلي	١٢٦
جدول (٢٦) : دلالة الفروق بين مُتوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في عادات العقل المعرفية بين القياسين (القبلي – البعدي)	١٢٨

جدول (٢٧) : دلالة الفروق بين مُتوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في التحصيل الدراسي بين القياسين (القبلي – البعدي)	١٣١
جدول (٢٨) : قيم (ت) لدلالة الفروق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في عادات العقل المعرفية بين القياسين (البعدي – التتبعي)	١٣٣
جدول (٢٩) : قيم (ت) لدلالة الفروق بين مُتوسط درجات المجموعة التجريبية في التحصيل الدراسي بين القياسين (البعدي – التتبعي)	١٣٦
جدول (٣٠) : نسبة الكسب المُعدل لـ بلاك لقياس مدى فاعلية التعلُّم البِنائي في تنمية عادات العقل المعرفية	١٣٨
جدول (٣١) : نسبة الكسب المُعدل لـ بلاك لقياس مدى فاعلية التعلُّم البِنائي في تنمية التحصيل الدراسي	١٤٠

ثالثاً : قائمة الأشكال

الشـــــكل	الصفحة
شكل (١) : رسماً تخطيطياً لنموذج التعلُّم البِنائي بمراحله الأربع	٢٨
شكل (٢) : توزيع العادات العقلية على جانبي الدماغ	٣٧

رابعاً : قائمة الملاحق

المـُـــــلحق	الصفحة
ملحق (١) : مقياس عادات العقل المعرفية (صورة للعرض على السادة المُحكمين)	١٦٥
ملحق (٢) : مقياس عادات العقل المعرفية	١٧٢
ملحق (٣) : الاختبار التحصيلي	١٧٨

مُلحق (٤) : بَرنامج تدريبي قائم على النظرية البِنائية (نموذج التعلُّم البِنائي) في تنمية عادات العقل المعرفية لَدى دارسات الفصل الواحد	١٩٠
مُلحق (٥) : دليل المُعلمة لبرنامج تدريبي قائم على النظرية البِنائية (نموذج التعلُّم البِنائي) في تنمية عادات العقل المعرفية لَدى دارسات الفصل الواحد	٢٢٥
مُلحق (٦) : بطاقة مُلاحظة أداء المُعلمة (صورة للعرض على السادة المُحكمين)	٢٤٨
مُلحق (٧) : بطاقة مُلاحظة أداء الدارسات (صورة للعرض على السادة المُحكمين)	٢٥٢
مُلحق (٨) : بطاقة مُلاحظة	٢٥٦
مُلحق (٩) : استمارة التحكيم	٢٥٩
مُلحق(١٠) : قائمة بأسماء السادة المُحكمين	٢٦٢